

في جلسة افتتحة استلام قمة الرياض

الإمارات تدعو إلى وقف عربية إزاء بغداد.. والبحرين تطالب بدعم سيادة ووحدة العراق

الرياض / المدعا والوكالات

بدأت في العاصمة السعودية الرياض أمس الأربعاء الجلسة الافتتاحية لاعمال القمة العربية العادية الـ ١٩ في مركز الملك عبد العزيز الدولي للمؤتمرات. وافتتحت أعمال القمة التي تنتهي أعمالها اليوم بحضور قادة ومسؤولي ٢١ دولة عربية وغياب ليبيا. كما ضيف المؤتمر عدداً من رؤساء وممثلي الدول غير العربية، ومسؤولين في منظمات اقليمية ودولية. وتناقش القمة ٢١ بنداً أبرزها ملف السلام والقضية الفلسطينية وملفي العراق ولبنان والملف النووي الإيراني والأوضاع المتدهورة في إقليم دارفور والصومال إضافة إلى ملفات تطوير التعليم والبحث العلمي والإرهاب.

ويتضمن جدول الأعمال عقد أربع جلسات منها جلستان مغلقتان، الأولى بعد انتهاء الجلسة الافتتاحية العلنية، والثانية في المساء. ويتوقع المحللون ان اعلان الرياض الذي سيصدر في ختام القمة اليوم الخميس سيؤكد على مبادرة السلام العربية كإطار اساسي ووحيد لبلوغ الحل الشامل والعادل ليس فقط للمشكلة الفلسطينية بل لمجمل النزاع العربي الاسرائيلي والتأكيد على وحدة واستقلال وسيادة العراق ولبنان به عن التدخلات الخارجية والتوجه الجاد من اجل تحقيق مصالح وطنية حقيقية يتمتع في ظلها جميع اطراف الشعب بالمساواة والتأكيد على اتفاق مكة المكرمة بين الاخوة الفلسطينيين باعتباره موقفاً يستند الى الثوابت العربية وحث الفرقاء في لبنان على تغليب مصلحة لبنان العليا فوق كل اعتبار وتطبيق الحل السلمي للامنة اللبنانية والتأكيد على ضرورة الوصول الى حل سياسي للملف النووي الإيراني مع الاخذ بعين الاعتبار ضرورة اخلاء منطقة الشرق الاوسط من جميع اسلحة الدمار الشامل والاسلحة النووية والسعي الى حل ازمة دارفور (غرب السودان) بالطرق السلمية وتأكيد التعامل مع تطورات الاحداث العالمية من منطلق يعكس أهمية وحدة الأمة العربية ومكانتها والحفاظ على الصوت العربي الواحد. وسيأتي اعلان المشروع بعد النشاط السعودي في ظل زيادة التحرك الدبلوماسي الأمريكي، والحديث عن



في الجلسة الافتتاحية لقمة الرياض.. امس



منفتحين لإمكانية إجراء تعديلات على مبادرة السلام العربية التي اقرت في قمة بيروت عام ٢٠٠٢. وقال الفيصل: "يتوقع منا مراعاة المستجدات الجديدة، التي تتطلب إضافات وتطورات حول كل ما هو مطروح

سابقة، أشارت إلى أن المبادرة السعودية، التي طرحت في قمة بيروت ٢٠٠٢، يمكن أن تشكل منطلقاً لاستئناف عملية السلام في الشرق الأوسط. ورغم أن الأمين العام لجامعة الدول العربية، عمرو موسى، أكد بأن المبادرة لن

شملت القاهرة، القدس، ورام الله، وعمان. وكررت تقارير صحفية أن أبرز ما صدر عن ريس، التصريح الذي دعت فيه إلى تعديل مبادرة السلام العربية بحيث تصبح مقبولة إسرائيلياً. وجاء هذا الموقف، على خلفية تصريحات إسرائيلية

قبول إسرائيلي بالمبادرة العربية، بعد إدخال تعديلات عليها تتناسب والطروحات الإسرائيلية. الخارجية الأمريكية، وكوندوليزا رايس، إلى المنطقة، وقيامها بجولات مكوكية

أمام قادتنا من قضايا ومشكلات، وحتى تنسجم قراراتنا مع كل ما هو ملح وجديد". وأضاف: "أن السعودية تتوق إلى أن تخرج القمة بصوت عربي واحد حول القضايا المصرية، وتحديداً القضية الفلسطينية".

على أن وزراء الخارجية العرب اتفقوا في اجتماعهم التمهيدي للقمة في الرياض الاثنين، على تفعيل المبادرة، دون إجراء أي تعديل عليها.

وقال الفيصل، في مؤتمر صحفي عقب الاجتماع، إن خروج العرب بموقف موحد قوي يعزز فرص التنبؤ الدولي لتلك المبادرة.

وأضاف أن هناك تحركاً لتسجيلها في الأمم المتحدة، كي تكون بمثابة مرجعاً للسلام في الشرق الأوسط. ونفى الفيصل وجود إملات أميركية نقلتها ريس خلال جولتها بالمنطقة، موضحاً أن الزيارة هدفت إلى شرح جهود بلادها (أمريكا) باتجاه السلام وإقامة الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية.

من جهته أكد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات على خطورة المرحلة التي تنعقد في ظلها القمة العربية وحجم التحديات التي تواجهها أمام استحقاقات لا يجوز تأجيل البت بها أو التهاون في التعاطي معها.

وأشار (آل نهيان) في تصريحات صحفية إلى أن الوضع القائم في العراق يتطلب وقفة عربية جادة لمساعدة هذا القطر الشقيق في استعادة أمنه واستقراره وبما يحفظ سيادته ووحدته كما أن مراوحة الأزمة السياسية الحالية في لبنان المستقيم من شأنها تعريض الأمن والاستقرار فيه إلى مخاطر جمة وما ينطبع على العراق ولبنان ينطبق على بؤر توتر أخرى في العالم العربي.

كما طالب ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة القمة العربية بإبدل الجهد لتمكين الشعب العراقي من تأكيد سيادة العراق الوطنية ووحدته واستقلاله، ومساعده على تجاوز الصعوبات التي تعترض سيرته. وأعرب ملك البحرين، في بيان صدر في الرياض، عن أمه في "نجاح جهود الحوار الوطني التي تبذلها الحكومة العراقية، ليتمكن العراق من استعادة دوره العربي الفاعل وينعم بالأمن والاستقرار والسلام".

رئيس الوزراء يبحث مع السفير البريطاني في بغداد أزمة الجنود مع إيران

بغداد - لندن / المدعا والوكالات

قال رئيس الوزراء نوري المالكي خلال لقائه السفير البريطاني في بغداد دومينيك أسكوت ان العراق "مهم في معرفة المنطقة التي تم فيها احتجاز البحارة البريطانيين من إيران. وافاد بيان صادر عن المكتب الاعلامي في رئاسة الوزراء امس الأربعاء انه "تم التباحث بشأن ازمة البحارة البريطانيين المحتجزين في إيران وابلغ رئيس الوزراء السفير البريطاني ان العراق سيبدل قضاير جهده من أجل التوصل الى حل سلمي للأزمة الحالية". وفي تطور آخر اعلنت وزيرة الخارجية البريطانية مارغريت بيكيت امس الأربعاء ان بريطانيا جمدت كل علاقاتها مع إيران بسبب احتجاجها ١٥ من البحارة وعناصر المارينز البريطانيين في مياه الخليج. وقالت بيكيت في بيان امام النواب حول الازمة بين لندن وطهران "لقد دعتنا الآن مرحلة جديدة من النشاط الدبلوماسي ونحتاج لتركيز كل جهودنا الثنائية خلال هذه الفترة على حل هذه المسألة". وأضافت "سنجد علاقات العمل الثنائية الرسمية الأخرى مع إيران". وتابعت "وسنقي على الجوانب الأخرى لسياستنا تجاه إيران تحت المراجعة الدقيقة ونواصل العمل بنحز. لكن يجب ألا يشك أحد في جدية تعاملنا مع هذه الأحداث". فيما توعد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امس الأربعاء بزيادة الضغوط الدبلوماسية على طهران، مؤكدا انها ستواجه "عزلة تامة" في هذه الازمة. مضيفاً انه "لا يوجد مبرر على الاطلاق لاحتجازهم".

التوافق تبليغ الحكومة رسمياً رغبتها باستبدال وزير الدفاع

بغداد / نصير العوام

ايجابياً من المالكي سنطرح الاسماء، ورفض السامرائي: "الكشف عن ابيات المرشحين مكتفياً بالقول: سنعلن أسماء المرشحين حين نطلب منا المالكي ذلك، مبيئاً ان الجبهة بانتظار التعديل الوزاري ونأمل ان يكون بأسرع وقت. وقال: "كل منا رئيس الوزراء استبدال بعض الحقائق الوزارية منها وزارتا الثقافة والمرأة ونحن سنتعاون معه.

المدي) امس الأربعاء: ان المالكي ذكر ان الحكومة تطبق خطة فرض القانون ومن الصعب استبدال وزير الدفاع، مشيراً إلى ان الجبهة ردت على المالكي بأن الفريق عبود كئبر هو من يقود خطة فرض القانون ولها قيادة خاصة وليس وزير الدفاع وهذا لا يمنع من استبداله، ووضح السامرائي: "بدلاء وزير الدفاع جاهزون، وتابع: في حالة تلقي الجبهة جواباً

أبناء العشائر في الانبار وديالى وجميع مناطق العراق لكسر شوكة الأرهاب. وجدد التأكيد على تصميم الحكومة على تنفيذ خطة فرض القانون الخاصة ببغداد. وكانت عشيرة زوبع قد اتهمت امس الاول تنظيم (القاعدة) باغتيال الضاري على خلفية الاشتباكات التي تصاعدت بين الطرفين عقب محاولة اغتيال نائب رئيس الوزراء سلام الزوبعي.

المالكي يتعهد بالوقوف الى جانب العشائر في حربها على القاعدة

بغداد / المدعا

تعهد رئيس الوزراء نوري المالكي امس بالوقوف الى جانب العشائر في مواجهة تنظيم (القاعدة) في المناطق الغربية. جاء ذلك في بيان اصدره المالكي على خلفية اغتيال حارث ظاهر الضاري وهو احد ابناء شيوخ عشيرة زوبع على ايدى تنظيم (القاعدة) في بلدة ابو غريب غرب بغداد. ودان المالكي هذه الجرائم واكد وقوف القوات العراقية صفاً واحداً مع

الثاني، التعجيل في انهاء التزام اميركي تتراجع شعبيته في الولايات المتحدة. وتشير التقارير الصحفية إلى ان مجلس الشيوخ صوت ٥٠ مقابل ٤٨ لصالح رفض تعديل تقدم به الحزب الجمهوري كان من شأنه حذف البند الخاص بالانسحاب من مسودة ميزانية للإنفاق العسكري. ويعد هذا التصويت نجاحاً للديمقراطيين وانتكاساً للرئيس الأمريكي جورج بوش. وكان هذا القرار قد أقر بأغلبية ٢١٨ صوتاً مقابل ١٢٢ صوتاً الجمعة الماضية، وحدد شهر آب موعداً لسحب القوات الأمريكية من العراق. ومن المقرر ان يجري التصويت في مجلس الشيوخ على الميزانية الكلية للإنفاق العسكري في وقت لاحق من الأسبوع الجاري. وستحتاج الميزانية إلى موافقة عدد من الأعضاء الجمهوريين لضمان قرارها من المجلس وتبلغ أكثر من ١٢٠ مليار لتمويل القوات الأمريكية في العراق وأفغانستان. وتعليقاً على نتيجة التصويت، اصدر مكتب الإدارة والميزانية في البيت الأبيض بياناً حذر فيه مجدداً من انه "إذا ما قدم هذا القانون إلى

الديمقراطيون مصرون على انسحاب القوات الأمريكية من العراق.. وبوش يجدد التلويح بالفيتو

العواصم - وكالات / المدعا

جديد البيت الأبيض تحذير الكونغرس الذي يهيمن عليه الديموقراطيون، من استخدام الرئيس جورج بوش حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قانون يحدد مهلة نهائية لانسحاب القوات الأمريكية من العراق. في وقت يدرس فيه مجلس الشيوخ هذا المشروع.

وسبق لمجلس الشيوخ ان ناقش مشروع قانون لتسوية العمليات العسكرية في العراق وافغانستان لعام ٢٠٠٧، ارفقه النواب الديموقراطيون بجدول زمني لسحب القسم الاكبر من القوات القتالية بحلول آذار ٢٠٠٨. وحذر مكتب الموانزة في البيت الأبيض من "ان الرئيس سيستخدم حق الفيتو ضد مشروع القانون هذا اذا ما احيل عليه".

وقالت الادارة في اعلان لها ان مشروع النواب الديموقراطيين "يتوقع فشل الاستراتيجية الحالية التي يطبقها الرئيس بوش في العراق وسيطال بسحب الجنود من دون الحرص على النجحات التي يسجلونها ميدانياً". ويحاول خصوم بوش الديموقراطيون وهم الغالبية في مجلسي النواب والشيوخ منذ كانون

الرئيس، فسوف يمارس حقه في تعطيله". والتمس ان يعلن السناتور الجمهوري جون ماكين المرشح لانتخابات ٢٠٠٨ والمؤيد لإرسال تعزيزات الى العراق قبل التصويت ان تحديدا اي جدول زمني لانسحاب يعني "تحديد تاريخ اكيد للاستسلام مع ما سيترتب عن ذلك من عواقب جسيمة لمستقبل العراق وامن الشرق الاوسط وامن اميركا".

وحذر ماكين من انه "إذا انسحبنا قبل الاوان، فيشكل ذلك انتصاراً للارهابيين". في المقابل، صرح زعيم الغالبية الديموقراطية هاري ريد ان "غالبية كبرى" من الاميركيين تؤيد التصويت "بهذا التصويت يعطي مجلس الشيوخ تفواوتا الورد التي تحتاج اليها في القتال بما في ذلك استراتيجية للعراق لتليق بتضحياتهم". واذاف "على الرئيس ان يغير خطه وهذا النص يمنحه فرصة لذلك". وظهر استطلاعاً للرأي نشرت نتائجهما الاثنين والثلاثاء ان ٥٩ الى ٦٠٪ من الاميركيين يؤيدون انسحاباً عسكرياً من العراق بحلول ١٣

الثاني، التعجيل في انهاء التزام اميركي تتراجع شعبيته في الولايات المتحدة. وتشير التقارير الصحفية إلى ان مجلس الشيوخ صوت ٥٠ مقابل ٤٨ لصالح رفض تعديل تقدم به الحزب الجمهوري كان من شأنه حذف البند الخاص بالانسحاب من مسودة ميزانية للإنفاق العسكري. ويعد هذا التصويت نجاحاً للديمقراطيين وانتكاساً للرئيس الأمريكي جورج بوش. وكان هذا القرار قد أقر بأغلبية ٢١٨ صوتاً مقابل ١٢٢ صوتاً الجمعة الماضية، وحدد شهر آب موعداً لسحب القوات الأمريكية من العراق. ومن المقرر ان يجري التصويت في مجلس الشيوخ على الميزانية الكلية للإنفاق العسكري في وقت لاحق من الأسبوع الجاري. وستحتاج الميزانية إلى موافقة عدد من الأعضاء الجمهوريين لضمان قرارها من المجلس وتبلغ أكثر من ١٢٠ مليار لتمويل القوات الأمريكية في العراق وأفغانستان. وتعليقاً على نتيجة التصويت، اصدر مكتب الإدارة والميزانية في البيت الأبيض بياناً حذر فيه مجدداً من انه "إذا ما قدم هذا القانون إلى

الديموقراطية في الانتخابات التشريعية في تشرين الثاني. ويؤكد الرئيس الديموقراطي للجنة القوات المسلحة كارل ليفين "قسط عندما يتنبه العراقيون الى ان مهمة القوات الاميركية تبديل واننا سنخفض عديد العسكريين الاميركيين في

اب ٢٠٠٨، وهو ما نص عليه قرار مجلس النواب الأسبوع الماضي. وكان رفض الراي العام الحرب في العراق حيث تجاوز عدد القتلى الاميركيين من جنود وموظفين ملحقين بالقوات ٣٢٠٠ قتيل منذ اذار ٢٠٠٣، احد اجز العواصم لفضوز المعارضة

ساترفيلد: ٩٠٪ من انتحاريي العراق يدخلون عبر سوريا

واشنطن / PNA

وجواباً على سؤال عن دور العراق والولايات المتحدة بما يتعين عليهما لعرقلة تدفق المهاجرين، قال: "تبدل وقوات الامن العراقية أقصى ما في وسعنا. انها حدود طويلة... تأمل ان تفهم الحكومة السورية ان خطابها المتعلق بعراق سلمي ومستقر ينبغي ان تراقفه افعال". من جانب آخر اتهمت واشنطن طهران مرارا بالتدخل في العراق وتقديم متجنرات لاستخدامها ضد القوات الاميركية. وقال ساترفيلد: "تأمل أن تفهم إيران انها لا تستطيع مواصلة هذه النشاطات من دون تحد، وإذا كان هناك اعتقاد لدى الحكومة في طهران بأن الولايات المتحدة لن ترد، فإنهم مخطئون".

قال مستشار وزيرة الخارجية الاميركية للشؤون العراقية ديفيد ساترفيلد امام معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى الثلاثاء، إن واشنطن تقدر ان ما يصل إلى ٩٠ في المئة من الفجرين الانتحاريين في العراق يدخلون البلاد عبر سوريا التي لم تحرك ساكناً لوقف تدفقهم حتى الآن. وذكرت تقارير صحفية ان المستشار فيلد أكد أنه يتعين على سوريا منع "الانتحاريين" من العبور إلى العراق حتى الآن. وأضاف ان ما يقدر بنحو ٩٠ في المئة من الفجرين الانتحاريين في العراق اجانب يعبر بين ٨٥ و٩٠ في المئة منهم الى البلاد من سوريا وإن تغيرت نسب الجنسيات بينهم.

إبطال مفعول تسم عبوات ناسفة ببغداد ومقتل موظف في السفارة الامريكية

قتل واعتقال ٢٣ مطلوباً بمناطق متفرقة.. واعتقال مسؤول في القاعدة اعترف بارتكاب جرائم في الدورة

بغداد - المحافظات / المدعا والوكالات

اعلن بيان صادر عن قيادة عمليات بغداد (فرض القانون) عن قتل اراهبيين اثنين والقاء القبض على اربعة آخرين فيما تم اعتقال ٦٢ مشتبهاً به، واذاف البيان ابطال مفعول تسع عبوات ناسفة بمناطق متفرقة من بغداد.

من جانب آخر، لقت القوات الامريكية القبض على ١٩ اراهبياً خلال عمليات صباح امس الأربعاء استهدفت عناصر تنظيم القاعدة في العراق ومضامي تسهيلات لمقاتلين اجانب، وقال بيان للقوات امس انه تم القبض على خمسة اراهبياً ممن زعم تورطهم في عمليات اراهبية للقاعدة خلال عمليات شرق الكرمة، كما تم القاء القبض على خمسة آخرين خلال غارة شمال غرب حديثة ممن اشارت التقارير إلى ارتباطهم بتقديم التسهيلات للمقاتلين الاجانب، وأشار البيان الى القاء القبض على خمسة متورطين في عميات

هجوم بسيارات مفخخة والقي القبض على ثلاثة في بغداد زعم صلتهم بالقاعدة. فيما قال البيان انه لقي القبض على اراهبي جنوب الفلوجة لتورطه في نقل الاسلحة وجوزات السفر المزورة. وفي ذي قار، افاد مصدر مطلع في المحافظة بالقاء القبض على احد عناصر القاعدة في مدينة الناصرية متورطاً بزرع عبوات ناسفة وارتكاب جرائم قتل بحق المدنيين في منطقة الدورة ببغداد. ووضح المصدر ان المتهم (ع.ع) الذي لقت قوات الشرطة القبض عليه في وقت سابق في مدينة الناصرية اعترف باشتراكه مع مجموعة مسلحة من تنظيم القاعدة بنصب ثلاث عبوات ناسفة انفجرت اثنتان منها فقط في منطقة الدورة وقام باطلاق النار على قوات حفظ النظام وتقديم المساعدة لقائد احدى المجموعات اراهبية المسلحة، واذاف المصدر ان المتهم ادلى باعترافات تفيد باشتراك عدد من عناصر القاعدة في قتل

عدد من المدنيين في منطقة الدورة وابدى استعدادده للتعاون مع الاجهزة الامنية للقبض عليهم. من جانب آخر، اعلن بيان صادر عن القائم بأعمال سفارة الولايات المتحدة الامريكية في بغداد امس عن مقتل احد متعاقدي الحكومة الامريكية نتيجة هجوم صاروخي على المنطقة الخضراء في بغداد الثلاثاء الماضية، ولم يشر البيان الى مزيد من التفاصيل، فيما أعلن الجيش الأمريكي امس الأربعاء وفاة أحد جنوده نتيجة هجوم بنيران غير مباشرة في المنطقة الخضراء، واذاف البيان إن جندياً آخر جرح نتيجة الهجوم ويعالج حالياً في مؤسسة طبية تابعة للحالف، فيما قال في بيان آخر ان احد عناصر مشاة البحرية (المارينز) قتل في محافظة الانبار اثناء عملية عسكرية. وفي كركوك اعلنت الشرطة ان مسلحين مجهولين قتلوا امرأتين كبيرتين في السن وسط المدينة بعد منتصف ليلة امس الاول، ووضح مديرعمليات

شرطة كركوك العميد يادكار عبد الله ان المعلومات الأولية اشارت إلى مصدر المراتين بدوافع السرقة. وفي كركوك ايضاً، قال المصدر ذاته إن قوات مشتركة اعتقلت ستة من المطلوبين للقوات الامنية وممن يعتقد انهم متورطون في تنفيذ هجمات مسلحة اثر عملية دهم تمت غرب المدينة، ووضح: قامت فجر امس قوة مشتركة من شرطة الاقضية ومخبر سركران و مديرية شرطة طوارئ كركوك عبر سوريا مباشر من القوات متعددة الجنسية للبحث عن عدد من المطلوبين لدى القوات الامنية، وبعد حصول معلومات استخبارية حول وجود اراهبيين في مناطق قره جرم و باي حسن والاكواز التابع الى قضاء الدبس غرب كركوك تمكنت هذه القوة من القاء القبض على اربعة مطلوبين والقاء القبض على اراهبيين اثنين يشته بمساعدتهما وتنفيذهما عمليات اراهبية، وأشار إلى أنه تم خلال العملية مصادرة سبعة